[212] اللوح المحفوظ، والحسن هو صورة العرش، والحسين هو صورة الكرسي. وأئمة الاثنا عشر صورة البروج الاثني عشر، والامام محمد المهدي صورة العالم. واعلم أن جميع أسرار ا - تعالى - في الكتب السماوية، وجميع ما في الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء. قال الامام علي (ض): أنا النقطة التي هي تحت الباء. قال أيضا: العلم نقطة كثرها الجاهلون، والالف واحدة عرفها الراسخون، والباء مدة قطعها العارفون، والجيم حفرة تأهلها الواصلون، والدال درجة قدسها الصادقون. وقد اتفق أهل الملل الاربع، يعني المسلمين والنصارى واليهود والمجوس، أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة. ويؤيد ذلك ما روي عن النبي (ص) أنه قال: مدة عمر الدنيا سبعة آلاف سنة، وإني بعثت في ألف الاخير. وقال (ص): بعثت أنا والساعة كهاتين - وأشار باصبعه السبابة والوسطى منضمين - ونسبة فضل الوسطى على السبابة نسبة السبع. وقال الامام علي (ض): الباقي الى خراب الدنيا ألف سنة، وفي التوراة أيضا كذلك. وقال ابن عباس (رضي ا عنهما): إن دنياكم هذه أسبوع من أسابيع الآخرة، وإنكم في آخر يوم منه، قال ا تعالى: (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) (1).

---

(1) الحج / 47. (*)